

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي تَذْهَبُ عَنِّي . وَالضَّلَاسَةُ بِالضَّيْمِ : الْحَذَقُ بِالذَّلَالَةِ فِي السَّفَرِ .
قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَالضَّلَاسَةُ بِالْفَتْحِ : الْحَيْرَةُ وَقَدْ ضَلَّ ضَلَّاسَةً إِذَا
تَحَيَّرَ قَالَهُ ابْنُ السَّيِّدِ . وَأَيْضًا : الْغَيْبَةُ لِخَيْرٍ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ :
فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَالضَّلَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْقَى بِمَضْيَعَةٍ بِلَا رَبٍّ
يُعْرِفُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الضَّلَالَةُ هِيَ الضَّائِعَةُ مِنْ كُلِّ مَا يُقْتَنَى
مِنَ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ . وَهِيَ فِي الْأَصْلِ فَاعِلَةٌ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَصَارَتْ مِنْ
الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الضَّلَالَةُ : مَا ضَلَّ مِنْ الْبَهِيمَةِ
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى زَادَ غَيْرُهُ : وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ وَيُجْمَعُ عَلَى ضَوَالٍ
وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ نَسَا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ فَقَالَ : ضَالَّةٌ الْمُؤْمِنُ أَوْ
الْمُسْلِمُ حَرَقُ النَّارِ وَقَدْ تَطَلَّقَ الضَّلَالَةُ عَلَى الْمَعَانِي وَمِنْهُ : الْحِكْمَةُ
ضَالَّةٌ الْمُؤْمِنُ أَي لَا يَزَالُ يَتَطَلَّسُّ بِهَا كَمَا يَتَطَلَّسُّ الرَّجُلُ ضَالَّةً
. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلُّلٍ بِضَمِّ تَيْنٍ وَكَسْرٍ اللَّامِ
الْمُشَدَّدَةِ وَقَدْ تَفْتَحُ الضَّادُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَذَكَرَهَا أَيْضًا ابْنُ
سَيْدِهِ وَهُوَ الْبَاطِلُ مِثْلُ تَخْيُّبٍ وَتَهْلُكٍ كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعُوا فِي وَادِي تَضَلُّلٍ أَي هَلَكُوا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَضَلَّالَهُ تَضَلُّلًا وَتَضَلُّلًا بِالْفَتْحِ : صَيَّرَهُ إِلَى الضَّلَالِ وَقِيلَ : نَسَبَهُ
إِلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي :
وَمَا أَتَيْتُ نَجِيدَ دَعَا بَنَ عَوَيْمَرٍ ... أَبْغَيْتُ الْهُدَى فَيَزِيدُنِي تَضَلُّلًا
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا قَالَهُ الرَّاعِي بِالْوَقْفِ وَهُوَ حَذْفُ التَّاءِ مِنْ
مُتَفَاعِلُنْ فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ وَرَوَضَتْهُ وَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى الْكَمَالِ .
وَأَرْضُ مَضَلَّاسَةٍ بَفَتْحِ الضَّادِ وَمَضَلَّاسَةٍ بِكسْرِهَا نَقَلَاهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَضَلَّاسَةً كَعُلَابِطَةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاغَانِيِّ : يُضَلُّ فِيهَا الطَّرِيقُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَلَا يَهْتَدَى وَقِيلَ : أَرْضُ مَضَلَّاسَةٍ : تَحْمِلُكَ إِلَى
الضَّلَالِ كَمَا هُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مَفْعَلَةٍ عَلَى مَا نَقَلَاهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ وَمَرَّ فِي جَهْلٍ وَمِثْلُهُ الْحَدِيثُ : الْوَلَدُ مَجْبُونَةٌ مَبْخَلَةٌ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : أَرْضُ مَضَلَّاسَةٍ وَمَزَلَّاسَةٍ وَهُوَ اسْمٌ وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَكَانَ بَغِيرَ الْهَاءِ
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَضَلَّاسٌ وَخَرَقٌ مَضَلَّاسٌ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَقِيلَ

: أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ مَضَلَّاتٌ . وَالضَّلَّالُ كَسَكَّيْتُ : الْكَثِيرُ
الضَّلَالِ فِي الدِّينِ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي الْعُجَابِ : رَجُلٌ ضَلَّ يَلُ أَي ضَالٌّ جِدًا وَهُوَ
الكَثِيرُ التَّبَعِ لِلضَّلَالِ قَالَ رُؤُوبَةُ : .
" قُلْتُ لَزَيْدٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرَّيْمُهُ .
" ضَلَّ يَلُ أَهْوَاءِ الصَّيَا يُنَدِّمُهُ